

#قصص_القرآن 65 | قصة نوح عليه السلام 4 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ذكرنا في الدرس الماضي ما وقع من اه نوح عليه السلام وكيف انه الا بالحكمة والصبر والتأني ورد على شبهات قومه ولم يدعها شبهة شبهة. واتى على بنيانها من القواعد فخررت لا اساس لها. وجادلهم بالتالي هي احسن واقام عليهم حجة الله عز وجل - 00:00:00 ونصح لهم وترفق بهم. فما كان جواب جواب قومه بعد ذلك بعد ما نوح عليه السلام جلى لهم كل الشبهات وبعد ما رد على كل ما لديهم من اسئلة وآآ ابطل كل ما عندهم من - 00:00:40

وظهرت حجته فالجنة ما عدش عندهم ما يردون به على نوح عليه السلام. ايه اللي حصل؟ قالوا سجل الله عز مقالتهم قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين - 00:01:00

الجدال مأخذ من جدالت الحبل. يعني احكمت فتلها. فيقال لمن يناقش الاخر يحكم في النقاش واقامة الحجة انه يجادل كأنه يقتل من امامه عن رأيه. يزيغ عن رأيه ما اوتى من حجة وبيان قوي محكم. ولذلك يقال على الصقر الاجدل. الصقر يسمى الاجدل. ليه؟ لأن بنيانه - 00:01:20

وقوي فهم بيقولوا له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. يعني انت استنفدت الطاقة تنفيذ الوسع واتيت على كل حججنا لم تبقى لنا حجة نقيتها. ما عدش عندنا حاجة نقولها. فاكتثرت جدالا. المفروض - 00:01:50

المنطقي ايه بعد ما يقولوا له جادلتنا فاكتسرت الجدل ما عدش عندنا حاجة نقولها يسلمه لأ قالوا ايه؟ قالوا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. ايه اللي كان بيعدهم به نوح عليه السلام؟ قال - 00:02:10

فاني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. في الاية الاخرى قال اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. طب الايه اه اني اخاف عليكم عذابا عذاب يوم عظيم وعداب يوم اليم. يبقى هو خايف عليهم. قالوا لأ هات لنا اللي انت بتستعجل لنا اللي انت بتهددننا به ده. فاتنا بما تعددنا - 00:02:27

ان كنت من الصادقين. ده كان الرد الاول. في سورة الاعراف قال الله عز وجل فكذبوه. بعد ما قال لهم او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل قم لاذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون. بعد ما رد عليهم الردود وقال لهم آآ ابلغكم رسالتى - 00:02:47

ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. رد عليه قال له ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال فكذبوه. فكذبوه فانجيناهم الذين معه في الفلك. يبقى كذبوا ده كان ردهم. لكن التكذيب. كذلك في سورة يونس قال عز وجل فكذبوه ومن - 00:03:11

فنجيناهم ومن معه في الفلك المشهوم. فكذبوا فنجيناهم من معه. يبقى كذبوا. طيب ايه كمان اللي ردوا بها عليه هددوه في سورة اه الشعراء قال الله عز وجل على لسان نوح قال وما علمي - 00:03:31

بما كانوا يفعلون. ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نزير مبين. بعد ما رد على شبه في ان ان نؤمن بك واتبعك الارزلون ردوا عليه قالوا له ايه بقى؟ قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. المرجومين يعني - 00:03:51

اقتلين كما ورد عن قتادة وابن عباس وغيره. وكان المرجونين يعني المقتولين بالحجارة. وآآ ذكر القرطبي ان كل مرجومين في هي بمعنى مقتولين الا في سورة مرريم فقط. لان اه قال لارجمتك واهجرني مليا. اللي هو ايه؟ ابو ابراهيم. معنى ارجومتك يعني ايه - 00:04:11

آآ اسبنك سبا عنيفا بالايه؟ بالالفاظ. فيبقى المرجو مين يعني المقتولين بالحجارة؟ يبقى هددوه لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من ارجو مين؟ طيب قال الله عز وجل ايضا في سورة نوح وهو يدعو قال نوح الرب انهم - 00:04:31

عصوني يعني كل ما استنفر كل الحجج دي ودعاهم في كل الاحوال ومختلف الازمان والاماكن قال ربى انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة. مين اللي عنده زيادة في المال والولد؟ وزيادة المال والولد ديت زادته استكبار وخسران مين -

00:04:51

الملا يبقى سيدنا نوح بيشكو يقول قال نوح الرب انهم عصوني بعد كل اللي انا قلت ده عصوني رفضوا الایماء واتبعوا يعني تركوا اتباعي واتبعوا الملا اللي هو مين الملا توصيفهم ايه في الاية ديت؟ واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة. طب عملوا ايه كمان -

00:05:11

قال عز وجل ومكرروا مكرا كبارا. المكر التدبير في خفاء. بقصد الاضرار. وبقصد انزال البأس شدة لمن امامك ده اسمه المكر. طيب مكرروا مكرا كبارا يعني مكرا فظيعا عظيما منكرا لا يحيط به الا الله عز وجل -

00:05:31

كما قال سبحانه وتعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ومكرروا مكرا كبارا. ايه كمان؟ بدأوا يشتغلوا في الدعوة المضادة وقالوا لا تزرن الهاشم ولا تزرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويغوث ونسرا وقد -

00:05:51

ضلوا كثيرا للأسف الدعوة باتّعاتهم دي وعملهم في الدعوة المضادة اسفر على ان كتير جدا من المجتمع ضال معهم وقد اضلوا كثيرا.

قال نوح يدعو ربها ولا تزد الظالمين الا ضلالا. طب ايه معنى وفي -

00:06:11

دعاء نوح عليه السلام قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا الامام الجمل وهو بيعمل حاشية الجناليين في التفسير بيقول نوح حرف منين؟ ان كل ما يولده حد هيزاداد كفر وفجور. قال ده بالتجربة -

00:06:31

كان كل واحد قبل ما يموت يوصي عياله يوصي بنيه لا تؤمنوا بنوح. فجيل بيسسلم جيل في الكفر والطغيان والعناد عشان كده بيقول له ولا يلد الا فاجرا كفارا. كفار فعال شديد الكفر. والعياذ بالله. طيب لو احنا -

00:06:51

معنى كل اللي عملوه ده نطلع منه بالنقاط. يبقى هم بعد ما سيدنا نوح استفرغ معهم الوسع في اقامة الحجة والمجادلة التي احسن وابطال الشبهة كان ايه اللي حصل عندهم؟ اول حاجة التكذيب. تاني حاجة العناد والاستكبار. تالت حاجة التهديد. تالت حياء رابع حاجة التحدي -

00:07:11

خامس حاجة العمل في الدعوة المضادة سادس حاجة الاجتهاد في المكر وايقاع البأس بنوح عليه السلام ومن معه. اخي الحبيب تذكر دائما ان كل مجتمع له الملا الخاص به. تذكر دائما ان كل مجتمع فيه هذا التدافع بين الاصلاح وبين الافساد -

00:07:31

بين المصلحين اتباع الانبياء مرجعهم الوحي. وبين المفسدين الذين هم من جند ابليس ومرجعهم الهوى تهوى الشبهة. ولا يزال هذان الفريقان يعتلجان ويتدافعان حتى يقضي الله بينهما. الى ان يرث الله الارض -

00:07:56

ومن عليه. المعارك دي مش هتخلص. امتى هتنتهي هذه المفاسد؟ حتى ينزل المسيح عيسى ابن مرريم حكم المقتسط يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويعم الارض كلها الاسلام. وبعدين لا يلبس الا قليلا لان نزول المسيح -

00:08:16

عليه السلام من علامات الساعة. فلا تزال هذه المدافعة قائمة. لا يزال كل مجتمع صغر ام اكبر. مجتمع الشارع. مجتمع الاسرة والقبيلة مجتمع البلدة الصغيرة الدولة الاقليم الامة كل مجتمع فيه هذا التدافع في هذا التدافع والله عز وجل يقول -

00:08:36

ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض. لو لا ان في دفع من اهل الایمان لاعم الفساد الارض طيب كيف واجه نوح عليه السلام هذا الكيد والمكر المستمر؟ قال الله عز وجل -

00:08:56

لما قالوا له فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون -

00:09:16

فبدأ الحوار والعبارة تشتد وبدأ القول يحمل القوة والغلظة في قام التحدي قولوا له ائتنا بما بما تعدون ان كنت من الصادقين. قال لهم لا. انا نبي مرسل. لاحز برضو نوح عليه السلام مركز جدا في الوزيفة اللي ارسل من اجلها. انا نبي -

00:09:36

ارسل انما اللي يملك الاعمال ويملك ان يأتيكم بالآيات التي تستأصلكم تماما والله عز وجل. قال انما يأتيكم به الله ان شاء. هذا امر

مرجعه الى مشيئة الله عز وجل هو الذي يقضي بين الخلق. وهو الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. وبعدين يقول -

00:09:57

وما انت بمعجزين. انت لا تستطيعون محاربة الله عز وجل. انت لا تعجزون الله. لن تفوتوا. انت لن تخرج عن قدرته ولا عن قضائه وقدره سبحانه وتعالى. وما انت بمعجزين. ثم قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان -

00:10:17

كان الله يريد ان يغويكم. طب هل ممكن يريد غواية حد؟ الغواية معناها ايه؟ معناها الضلال. معناها ترك الهدي. طب ازا ربنا يريد الغوايات العلماء بيقولوا هنا ان الارادة من الله عز وجل نوعان. فيه ارادة شرعية فيه ارادة كونية. ارادة شرعية -

00:10:37

بما يحبه الله ويرضاه. ومن اجل ذلك اراد وقوعه فشرعه للناس. بس الارادة الشرعية ديت التي تتعلق بمحب الله لا يلزم منها الوقوع فالله عز وجل اراد من الخلق ان يؤمنوا. طب هل كل الناس امنوا؟ لا. في ناس امنوا في ناس كفرت. يبقى الارادة الشرعية لا يلزم -

00:10:57

منها التتحقق ممكن ربنا يريد شيء شرعا يحبه ولا يقع هزا الشيء سبحانه وتعالى. اما الارادة الكونية فهي تتعلق بكل ما اراد الله وقوعه طب ايه اللي اراد الله وقوعه؟ في اشياء ربنا اراد وقوعها بمحبها زي ايمان المؤمنين. وفي اشياء اراد الله عز وجل وقوعها لا يحبها.

زي ضلال -

هؤلاء الكافرين. طب ضلال الكافرين ربنا اراد وقوعه وهو لا يحبه لما فيه من حكم ولما يترب عليه من مصالح اخرى شرعية ولا زام نعرف كده ان من تمام الريوبوبيه ومن كمال الريوبوبيه انه لا يحدث في ملك الله الا ما شاء. ما فيش حاجة هتحصل في الكون الا بمشيئة ربنا. ما -

00:11:37

شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. اذا لم يرد الله شيئا ان يكون فلن يكون سبحانه وتعالى. ما فيش حاجة بتحصل في الكون غصب عن ربنا مش عارف بتحصل في الكون بعيد عن مشيئة ربنا سبحانه وتعالى. طيب ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم -

00:11:57

هو ربكم يعني هو خالقكم وهو بارئكم وهو مدبر امركم وهو مربيكم بالنعم هو ربكم بيفكرهم الا تستحون؟ الا تستحون من ان تكفروا بربكم؟ المربى بالنعم الخالق المدبر الرازق يعني نزام خلي عندكم دم -

00:12:17

هو ربكم وبعدين واليه ترجعون تذكير باليوم الاخر. الدنيا مش اخر المطاف. لو لو ان اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي. ولكننا اذا متنا بعثنا وسئلنا عن كل شيء. الموت مش نهاية المطاف -

00:12:38

يقول لك ايه انا لو اموت وارتاح بقى والله يا اخي لو نعرف ان الموت فيه راحة ماشي. وحد عارف ربنا يرزقنا الجنة وربنا يعني يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة -

00:12:58

انت مش عارف ايه اللي بعد الموت؟ فهو سيدنا نوح بيقول لهم النهاية مش في الدنيا واليه ترجعون. هو ربكم واليه ترجعون.

هترجعوا له تاني. فاستمر نوح عليه السلام في آآ تذكيرهم بهذا الامر. كذلك نوح عليه السلام لما -

00:13:08

استكروا عليه هزا الاستكبار وعدوه. قال ماذا؟ قال الله عز وجل في سورة يونس واتل عليهم نبأ نوح. يعني اتلوا يا محمد على مشركي مكة نبأ نوح خبر نوح. والنبا هو الخبر العظيم له شأن. واتل عليهم نبأ نوح. اذ قال لقومه يعني حين قال لقومه -

00:13:23

يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعل الله توكلت فاجتمعوا امركم وشركاءكم وفي القراءة الأخرى فاجمعوا بالف الوصل. فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم -

00:13:44

غمة ثم اقضوا الي ولا تنذرون. اني توكلت على الله ربى وربكم. آآ ثم اقضوا الي ولا تنذرون. فان توليتكم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله. وامررت ان اكون من المسلمين. شف بقى النبرة بتاعة نوح عليه السلام في الحوار -

00:14:04

هم دخلوا في التحدي سيدنا نوح بقى كيف رد عليهم؟ قال يا قوم ان كان كبر عليكم ان كان عظم عليكم واشتدد عليكم ان كان كبر عليكم مقامي اي اقامتي -

00:14:24

بينكم وتذكيري بآيات الله واني لن ادع الدعوة الى الله وان اذكر بآيات الله. مهما حدس طول ما انا حي لن ادع التذكير بآيات الله. ايه

ايات الله؟ ايات الله نوعين ايات شرعية اللي هو الوحي المنزل. ايات تتنى وایات كونية والایات الكونية دي نوعين. ايات -

00:14:36

افاقية سترهم اياتنا في الافق. الشمس والقمر والسماء والارض والبحار والانهار. وما وقع في الكون. الایات الكونية. والایات وفي انفسكم افلا تبصرون؟ الایات النفسية سواء بقى الایات المعنوية النفس وما فيها النفس دي بحر لا ساحل لها لا يحيط به الا الله عز وجل - 00:14:56

وكذلك قالت في النفس نفسها في خلق الانسان وفيما يحدس له من اطوار. يبقى وتذكيري بایات الله يعني لن ادع التذكير بایات الله مهما يحدس ان كان بكر عليكم مقامي يعني اقامته في بين اظهاركم وتذكيري بایات الله فعلى الله - 00:15:16 يعني ليس لي من اعتمد عليه الا الله. وكفى بالله ولها. وكفى بالله نصيرا. قال عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من الجرميين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. سبحانه وتعالى. يعني - 00:15:36

كفاية قوي ان يكون معك ربنا هيتو لا وينصرك هيهديك ويرشدك سبحانه وتعالى وكفى بالله ولها وكفى نصير. وكفى بربك هاديا ونصيرا. سبحانه وتعالى. فعل الله توكلت فاجمعوا امركم. اجمعوا هنعزمه واحزموا امركم. ايه الامر بتاعهم؟ يعني امر الكيد والمكر التهديد اللي هددوه - 00:15:56

فاجمعوا كيدهم فاجمعوا امركم وشركاءكم. مش انتم بتقولوا ان دون الله؟ مش انتم بتدعوا ان الله دي بتتفع وتضر انا اتحداكم واتحدى هزه الله اجمعوا امركم يعني كيدهم ومكركم وشدةكم وكذلك اجمعوا شركاءكم - 00:16:26

تزعمون ان لهم نفعا وضرا فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة. الغمة يعني الشيء الخفي في المستتر كما في الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان سلاسين ليلة - 00:16:46

يعني ايه ان دون الله يعني ان استتر عليكم هلال شهر رمضان. فيبيقول ايه؟ ثم لا يكن امركم عليكم غمة يعني انا بقول لكم اهو وبتحداكم اجمعوا امركم وشركائكم في العلن واظهروا امرا جليا واضحا لا تستتروا - 00:17:06

عداء واضحا انا لا ابالي بكم ولا اقيم لكم وزنا. ليه؟ فعلى الله توكلت. وتقديم لفظ الجلالة اللي هو منصوب على المفعولية على فعل على الله توكلت اصل انا توكلت على الله. ليه؟ لتنفيذ الاختصاص والحصر. يعني توكلت على الله وحده. فالله هيتوكل على ربنا - 00:17:25

سبحانه وتعالى وبasher التوكل قلبه سيكون هزا رده. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنزرون. اقضوا الي يعني ادوا الي. قضاء الدين اداوه. يعني ادوا الي كل هزا المكر. انا في انتظاركم - 00:17:48

ولا تنزرون يعني ولا تمهلوني. انا بستعجلكم بقى. وقيل اقضوا الي ادوا الي يعني اه ثم اقضوا الي ولا تنزرون يعني احكموا الي واعلموني بما قد قدرتموه. شوفوا انتم عايزيين ايه. ده اسمه التحدى. وده بيكون بعد مرحلة استفراغ - 00:18:08

في البلاغ والبيان. بعد وقوع التحدى من هؤلاء المشركين. ثم اقضوا الي ولا تنزرون. فان توليتهم يعني فانتم الا التولي والاستدبار للدعوة والإقامة على الكفر. فان توليتهم فما سألكم من اجر. بفضل الله عز وجل ان - 00:18:28

يدي غير ملوثة بشيء مما عندكم من الدنيا. لم اخز منكم اجرا ولم اطلب منكم اجرا. ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين يعني من المستسلمين المنقادين لامر الله. وهزه الاية وغيرها من الایات التي اثبتت اسلام الانبياء جميعا هي مصدق وحديس النبي - 00:18:48

النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات. الاخوة لعلات للضرائر. يعني ايه؟ آآ ابوهم واحد واماها لهم شتى. فالنبي عليه الصلاة والسلام الصحيح بيقول الانبياء اخوة لعلات. دينهم واحد وشرائعهم شتى. دينهم واحد اللي هو الاسلام. كلنبي بيقول ان هو مسلم - 00:19:08

زي ما وقع مع ابراهيم عليه السلام ووقع مع موسى عليه السلام وما وقع مع سليمان عليه السلام كلنبي دينه الاسلام اللي هو الانقياد للله عز وجل الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. الاسلام العام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. فده كان رد نوح

عليه السلام. كذلك مما - 00:19:28

فرد به نوح عليه السلام قال رب انصرنـي بما كذبـونـ. بدأ يدعـو ويـجتـهد في الدعـاء. يـدعـو ان يجعل الله عـز وجل له مـخرـجاـ. وـان يـفتح بينـه وـبيـن قـومـهـ. رب اـنصـرـنـي بما كـذـبـونـ. ولـما قالـوا لـئـن لم تـنتـهيـ يا نـوحـ لـتـكـونـ منـ المـرجـومـينـ. قالـ ربـيـ انـ قـومـيـ كـذـبـونـ فـافتـحـ - 00:19:48

يبـنيـ وـبـيـنـهـمـ فـتحـاـ وـنـجـنـيـ وـمـنـ مـعـيـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـقـدـ نـادـاـ نـوحـ فـلنـعـمـ الـمـجـبـيـوـنـ. نـادـاـ مـشـ مـجـدـ نـادـيـ دـعـاءـ مـسـتـمـرـ جـأـرـ بـالـدـعـاءـ دـعـاـ رـبـيـ دـعـاءـ طـوـيـلاـ وـدـعـاءـ غـزـيرـاـ. ثـمـ قـالـ عـزـ وـجـلـ فـدـعـاـ رـبـيـ - 00:20:10

وـانـيـ مـغـلـوبـ فـانتـصـرـ التـبـرـأـ مـنـ الـحـولـ وـالـقـوـةـ وـانـزـالـ الـحـاجـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـلـاحـاحـ فـيـ الـدـعـاءـ. وـقـالـ نـوحـ الـرـبـ لـاـ تـذـرـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ دـيـارـاـ إـنـكـ اـنـتـظـرـهـمـ يـضـلـوـاـ عـبـادـكـ وـلـاـ يـلـدـوـاـ إـلـاـ فـاجـرـاـ كـفـارـاـ. طـيـبـ بـمـجـمـوعـ ماـ وـرـدـ مـنـ هـزـهـ الرـدـودـ. اـيـهـ - 00:20:30

الـلـيـ حـصـلـ؟ـ نـوحـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـمـلـ اـيـهـ؟ـ اـوـاـ الـاسـتـمـرـارـ فـيـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـتـذـكـيرـ بـالـلـيلـ وـبـالـنـهـارـ بـالـسـرـ وـالـجـهـرـ جـمـاعـيـةـ وـفـرـادـيـ خـلـاـصـ دـيـ غـلـطـانـةـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ. اـسـتـمـرـارـ نـوحـ فـيـ الـاقـامـةـ بـيـنـ اـظـهـرـهـمـ لـمـ يـهـاـجـرـ وـلـمـ يـتـرـكـ هـذـاـ الـبـلـدـ. وـلـمـ يـعـتـزـلـهـمـ - 00:20:53

تـالـتـ شـيـءـ نـوحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـظـهـرـ شـجـاعـةـ وـيـظـهـرـ قـوـةـ وـبـأـسـاـ وـيـظـهـرـ تـضـحـيـةـ وـعـدـمـ مـبـالـةـ بـمـكـرـهـمـ وـتـهـديـدـهـمـ. الشـجـاعـةـ وـتـضـحـيـةـ بـالـنـفـسـ. رـابـعـاـ نـوحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـجـأـرـ بـالـدـعـاءـ الـحـ فـيـ الـدـعـاءـ. خـامـسـاـ نـوحـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:21:19

يـتـوـكـلـ عـلـىـ رـبـهـ يـفـوضـ اـمـرـهـ كـلـهـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـنـ خـلـالـ بـقـىـ مـجـمـوعـ ماـ وـقـعـ مـنـهـمـ وـمـاـ وـقـعـ مـنـ نـوحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. كـيـفـ تـعـيـشـ دـاعـيـةـ إـلـىـ اللـهـ فـيـ وـاقـعـ مـلـيـعـ بـالـغـرـبـةـ. مـاـ هـوـ دـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـزـلـ عـلـيـنـاـ هـذـهـ الـآـيـاتـ حـتـىـ نـعـيـشـ بـهـاـ. حـتـىـ نـطـبـقـهـاـ فـيـ - 00:21:44

طـيـبـ اـولـ شـيـءـ الدـاعـيـةـ الـذـيـ يـدـعـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ يـرـىـ اـثـرـ ضـعـيفـ لـدـعـوـتـهـ. اـثـرـ ضـعـيفـ جـداـ. مـاـ حـدـشـ رـاضـيـ يـسـتـجـيبـ. مـاـ حـدـشـ رـاضـيـ يـرـجـعـ لـلـدـيـنـ الـفـسـقـ وـالـشـهـوـاتـ وـالـغـيـ وـالـضـلـالـ يـحـيـطـ بـالـنـاسـ اـحـاطـةـ السـوـارـ بـالـمـعـصـمـ. فـايـهـ الـلـيـ يـحـصلـ لـهـ؟ـ يـبـدـأـ يـذـوبـ لـهـ نوعـ - 00:22:05

مـنـ الـضـعـ ضـعـفـ الـعـزـيمـةـ. يـبـدـأـ يـدـبـ لـهـ نوعـ مـنـ الـخـورـ. يـبـدـأـ يـدـبـ لـهـ نوعـ مـنـ الـاحـباطـ. وـبـعـدـينـ بـكـلـ اـسـفـ مـمـكـنـ يـدـبـ لـهـ نوعـ مـنـ شـكـ هوـ اـنـاـ صـحـ وـلـاـ غـلـطـ؟ـ بـكـلـ اـسـفـ بـدـأـ نـسـمـعـ الـعـبـارـةـ دـيـ تـرـدـ تـلـاقـيـ وـاـحـدـ يـقـولـكـ اـيـهـ يـاـ اـخـيـ وـالـلـهـ مـاـ عـدـنـ عـارـفـينـ مـيـنـ الصـحـ وـمـيـنـ الـغـلـطـ الـعـبـارـةـ دـيـ - 00:22:28

وـاـحـدـ مـنـ اـتـيـنـ. يـاـ وـاـحـدـ اـصـابـهـ جـنـونـ فـيـ عـقـلـهـ فـقـدـ التـمـيـزـ بـيـنـ الـاـشـيـاءـ بـيـنـ الـصـحـ وـالـغـلـطـ. فـماـ عـدـشـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـجـمـرـةـ وـالـتـمـرـةـ دـهـ وـاـحـدـ اـتـجـنـ دـهـ الـلـيـ مـاـ عـدـشـ عـارـفـ الـفـرـقـ بـيـنـ صـحـ وـغـلـطـ اوـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ وـاـحـدـ اـنـتـكـسـ وـقـلـبـهـ اـسـوـدـ وـبـلـغـ الـغاـيـةـ مـنـ السـوـادـ - 00:22:48

حتـىـ لاـ يـعـرـفـ مـعـرـوفـاـ وـلـاـ يـنـكـرـ مـنـكـراـ الاـ مـاـ اـشـرـبـ مـنـ هـوـاهـ. وـدـهـ نـصـ الـحـدـيـسـ. تـعـرـضـ الـفـتـنـ عـلـىـ الـحـدـيـسـ حـزـيـفـةـ تـعـرـضـ الـفـتـنـ عـلـىـ الـقـلـوبـ كـعـرـضـ الـحـصـيـرـ عـوـدـاـ عـوـدـاـ. فـايـماـ قـلـبـ اـشـرـبـهاـ اوـ ايـ قـلـبـ اـنـكـرـهاـ نـكـتـ فـيـهـ نـكـتـ بـيـضـاءـ. وـاـيـوـبـ قـلـبـ اـشـرـبـهاـ نـكـتـ فـيـهـ نـكـتـةـ سـوـدـاءـ - 00:23:08

حتـىـ تـعـوـدـ الـقـلـوبـ الـلـيـ قـلـبـيـنـ. قـلـبـ اـبـيـضـ مـسـلـ الصـفـاـ. اـبـيـضـ مـسـلـ الصـفـاـ الـلـيـ هـوـ الرـخـامـ وـالـقـلـبـ الـلـيـ زـيـ الرـخـامـ دـهـ فـيـهـ عـدـةـ مـيـزـاتـ. الـمـيـزـةـ الـاـولـىـ اـنـ صـلـبـ جـداـ - 00:23:28

صلـبـ الـاـنـوـاعـ الـعـالـيـةـ مـاـ الرـخـامـ مـاـ بـتـضـرـبـشـ بـالـرـصـاصـ. لوـ الرـصـاصـ جـهـ فـيـهـ ماـ بـيـخـتـرـقـهـاـشـ. ماـ بـيـخـرـمـهـاـشـ حتـىـ. فالـقـلـبـ الـلـيـ هـوـ مـسـلـ الصـفـاـ صـلـبـ جـداـ عـصـيـ عـلـىـ انـ ايـ شـيـءـ يـخـتـرـقـهـ لـاـ شـهـوـاتـ وـلـاـ شـهـوـاتـ. طـبـ قـلـبـ اـبـيـضـ مـسـلـ الصـفـاـ دـهـ اـمـلـسـ. اـمـلـسـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـلـقـ بـهـ ايـ قـدـرـ - 00:23:44

لـاـ يـسـبـتـ فـيـنـاـ شـبـهـ آـآـ مـضـلـةـ وـلـاـ شـهـوـةـ مـحـرـمـةـ. كـزـلـكـ قـلـبـ اـبـيـضـ مـسـلـ الصـفـاـ يـعـنـيـ مـشـرـقـ مـضـيـهـ حـقـائقـ الـاـيـمـانـ فـيـهـ عـبـارـةـ عـنـ انـوـارـ وـاـضـوـاءـ تـمـلـؤـ وـتـبـدـدـ زـلـمـاتـ الـمـكـانـ الـلـيـ هـوـ مـوـجـودـ فـيـهـ. وـتـفـيـضـ هـذـهـ الـاـضـوـاءـ وـالـانـوـارـ عـلـىـ الجـوارـ عـلـىـ قـوـلـهـ - 00:24:04

وـعـلـىـ فـعـلـهـ فـكـلـ مـنـ يـجـالـسـهـ وـكـلـ مـنـ يـسـمـعـ قـوـلـهـ يـسـتـضـيـ بـهـذـاـ النـورـ الـذـيـ فـيـ قـلـبـهـ. قـلـبـ اـبـيـضـ مـسـلـ الصـفـاـ الصـخـرـةـ الـمـلـسـ الـبـيـضـاءـ

ذلك ان هذا القلب يسرع اليه التوبة فتمحو ما فيه. الرخام ده لو وقع عليه حاجة وسخته - 00:24:24

ينضفها ايه ؟ كوباءة مایة تنصفها. اهو القلب ده كده اذا الم به زنب ازا الم به تقصير عبرة يعني دمعة يذكر فيها ربه جل وعلا تكفي لأن تعيد القلب مرة اخرى الى صفائه والى آننظافته. طب القلب الثاني - 00:24:44

اللي بقى توب كل شوية تقوم كات فيه نكتة سوداء قلب اسود مربادا مرباد يعني قذر. مت BX مليان نجاسات. التجسسات اللي هي الابيرادات الفاسدة المحرمة. في واحد قلبه مليان فساد. ولذلك كل ما يتحط في ابتلاء وينضغط القلب يطلع منه فساد. الفساد ده يطلع على اللسان - 00:25:04

يطلع على الجوارح يطلع في المواقف المختلفة ربنا يعافينا واياكم. ببقى قلب اسود مربادا قذر مليان قذرات ونجاسات كالكوز مجخيا. الكوز المجنح المقلوب كزوع الاناء مقلوب طب ايه عايز اقول لك حاجة الكوز المقلوب ده لو انت حطيته تحت الحنفية ميت سنة يتمنى بعد قد ايه؟ ولا مية ساكت ولا الف سنة صح - 00:25:27

مستحبيل لانه مقلوب هو القلب كده. اقعد بقى انت صب عليه الوحي كله. هو بقى قلوب والعياز بالله. عشان كده كانت العلامة بتاعة واللي هي عالمة وعقوبة في نفس الوقت لا يعرف معروفا - 00:25:54

ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. الدين عنده الحال عنده اللي يقدر يصل له. والحرام عنه اللي عاجز عنه الحال عنده الحاجة اللي بيحبها ويشهدها. والحرام عنده الحاجة اللي مش بيحبها ويكرهها. بقت حياته مقلوبة. عشان كده بقى يقول لك خطورة الكلمة بتاعة احنا ما - 00:26:09

ما كناش عارفين فين الصح وفين الغلط. ازاي يا اخي؟ ازاي؟ ايشتبه عليك اولياء الرحمن باولياء الشيطان؟ ايشتبه عليك اتباع الانبياء اتباع ابليس اشتتبه عليك الوحي المنزل بالشبهات والشهوات؟ معقول يعني ما عدتش عارف الصح من الغلط! هو انت ممكن تتكلف وانت مش عارف الصح من الغلط - 00:26:29

اما ربنا هيكلفك ازاي انك تتبع الصح؟ لكن ممكن في وقت من الاوقات تشتد الغربية فاشتد الغربية يعني يكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ. فطوبى - 00:26:49

غرباء. الحديث ده في مسلم. في زيادات للحديث وكان جمعها انه بعض العلماء في جزء الحديث المستقل جمع بقى الروايات وان كان بعضها في اسنادها في مقال لكن اصل الحديث في مسلم زي ما قلت لحضراتكم. بعض الروايات يقول لك ايه مين الغرباء دولت - 00:27:05

ولكن غرباءهم اناس صالحون قليل في اناس سوء كثير. من يطيعهم اقل من يعصيهم. بقى ايه الغريب ده الغريب ده اللي بيعمل طاعة في وسط ناس كتير جدا بتعمل معاصي. اللي بيسمع له واللي بيطعنه اقل كتير جدا جدا من اللي بيعصييه ويقف ضده - 00:27:23

بس مش معنى كده ان الحق ملتبس بالباطل لان احنا عندنا حديث حكم عليه اعمام بالتواتر اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن عن من اكسر من عشرة او же عن الصحابة طرق مختلفة - 00:27:43

وهو حديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضره من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله. بيرضوا برواية مختلفة كتير. فيما بقى حتى يقاتل اخرهم الدجال. حتى يأتي امرهم على ذلك. احاديث كثيرة والولايات كتير. ده مضمونها. لا تزال - 00:27:58

من امتي الظاهرين على الحق. فمش معنى ان فيه غربة للإسلام ان الحق خفي. لا الحق ظاهر بس الفتنة الشهوات والشبهات اللي بتبعد الناس عنه كتير جدا. بس الناس اللي بيتابعوا الحق ويدافعوا عنه قليلين. بس الناس اللي بتتبع الحق وبتدافع عنه ضعاف - 00:28:18

لا يأخذ الامر بقوه. هو ده اللي بيخللي الغربية تشتد. خلي الظلمات تشتد. اما ان الحق في نفسه يشتبه مع الباطل؟ لا ابدا لا يستويان ابدا. لا يستويان. طيب بقى ازا من من الفوائد هزا الكلام والفوائد الایمانية والدعوية - 00:28:38

في هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام ان تعرف دانما ان هذا هو دأب الباطل في مقاومة في عناد في مكر كوبارة مكر بالمال مكر بالسلاح مكر بالاستخبارات مكر بمنظمات مجتمع مدني مكر - [00:28:57](#)

اشاعة الفحشاء في الذين امنوا. مكر في اقامة القانون على الضعيف فقط. وتسويغ هروب كل كبار من اقامة القوانين عليهم. مكر يفسد اي مجتمع لا تتوقع انه يختفي. وطن نفسك انك تتعامل مع المكر الكبار. مكرا كبارا. يعني عزيما منكرا هائلا - [00:29:17](#) فظيعا لا يحيط به الا الله عز وجل. مكر جباره. ده واقع موجود. بعض اخواننا بيجي له يزن كده انه لما يقوم بالدعوة الى الله عز وجل هيجد طريق مفروش بالورود والناس كلها بتتحميه. والناس كلها بتتحميه. الناس كلها بتتحميه وبتتوقروه. اه. اومال الانبياء ما حصلش معهم كده ليه؟ او مال الانبياء ما وقعش معهم كده ليه - [00:29:42](#)

فده امر في غاية الالهامية. كذلك من طبائع هذه او من الفوائد الایمانية في هزا المقطع من قصة نوح عليه السلام انه سيكون هناك دائمًا دعوة مضادة وانطلق الملاً منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هزا الشيء يراد. يبقى فيه دعوة للشرك وفيه ناس بتتصبر عليها وبتدعوا - [00:30:02](#)

ولو بتدعمها فانتبه هو الملا عمله كده من قوم نوح عليه السلام. ولا وقالوا لا تزهرن الهتكم. لا تزرن يعني لا تتركن. لا تزرن الهتكم واضافتها لهم اضافة ايه؟ لاختصاص واثارة الحمية. الالهة دي بتاعتكم انتم اللي بتدافعوا عنها. لا تزرن الهتكم ولا تزرن - [00:30:26](#)

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعلق ونسرا. يبقى دا دولت اسماء لرجال صالحين بيهمجوا عليهم اصل الشبهة. ان دولت الرجال الصالحين حين ان احنا بنعبدهم من دون الله والعياذ بالله. يقول لهم آآلا تتركوه ولا تتركوا عبادتكم. دول الله. دول معبودة اوعوا ترکوهم. يبقى في دعوة مضادة. يبقى - [00:30:46](#)

نفسك دائمًا ايها المصلح ايها الداعي الى الاصلاح ان هناك دعوة مضادة. دعوة مضادة. ثالثا من فوائد هذه هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام انه لا يستقيم ابدا امر الدعوة الى الله عز وجل اذا كانت داعية سيفطر ويترك دعوته او سيعتزل القوم - [00:31:06](#) الا باامر من الله عز وجل. واظن كلنا يعرف قصةنبي الله يونس. الذي غضب غضبة فاعتزل قومه بدون وحي فعاته ربه ونزل به من امر الله من الضيق والغم ما الله به عليم. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن يعني - [00:31:26](#) اعتقد او غالب على ظنه. فظن ان لن نقدر عليه الا نضيق عليه في هزا الباب في هزا الامر وانه يسعى ان يعتزلهم. فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات. ايه الظلمات - [00:31:52](#)

جات له منين اللي هي زلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل لأن ربنا قال فالتنقمه الحوت وهو مليم. مليم يعني يونس كان ملام في الوقت ده عليه السلام. فلا يصح ابدا لحياة واحد انه يترك العمل في - [00:32:08](#) الدعوة ويقول لك انا هعتذر انا هقفلي علي بيتي هقفلي علي بيتي؟ انا هلتزم نفسي. ليه؟ مين اللي قال كده؟ نوح عليه السلام بيقول لهم ان كان كابر عليكم مقامي وتذكري بيآيات الله. انا مش هاسيب المكان - [00:32:23](#)

انا هنا مقامي هنا اقامتي دائمة. لا اترك هزا المقام وهذا المكان الا بوحي من الله عز وجل. وتذكري الله. يعني انا مستمر في التذكرة حتى النهاية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنفرد سالفتي. السالفة اللي هي ناحية العنق ولا - [00:32:35](#) سالفة المرء الا ازا مات تنفرد هذه السالفة كما يعني القتل فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعنه لن ادع هزا الامر اللي هو الدعوة للسلام حتى تنفرد سالفتي. مش خديجة خلصانة. ما فيش - [00:32:55](#)

وقت هاجي اسير فيه العمل للدين. طب انت عاجبكم او مش عاجبكم دي حاجة تانية. يبقى فكرة الاقامة بعض الناس يقول لك خلاص البلد بقت تزهق. البلد بقت تزهق. بقى في تضييق على المتدينين. وفي انتشار للفسق والفحوج. اعمل ايه؟ انا اشوف ايه تأشيرة وامشي - [00:33:08](#)

كن داعية الى الله عز وجل كن امام يكون صاحب عمل للدين يترك البلد ويهرجها ليه؟ يقول لك اعيش لوحدي. انت ربنا كلفك بكده انت ربنا امرك بكده؟ هل ده هدي الانبياء؟ هل ده هدي المصلحين؟ طب لو كل واحد من المصلحين عمل كده ايه اللي يحصل بعد كده

تصير الارض خرابا يا بابا؟ لا امل فيها سبحان الله! انما كما قال نوح عليه السلام. كان يكبر عليكم مقامي وتنذكري بايات الله انا مقيم للنهاية واذكر بايات الله عز وجل حتى ولو لم يستجب احد. انا بافعل ما علي. ادي ما عليك ولا عليك - 00:33:42

قدم عليك ولا عليك. كذلك من فوائد هذا المقطع من قصة نوح عليه السلام انه لا طاقة للمرء ان يواجه التحديات من اهل الباطل والفساد سواء بالاستهزاء او بالتهديد او بالتكذيب او بالمكر الكبار او بالدعوة المضادة او غير ذلك - 00:34:01

لا طاقة له الا ان صفا وامتنأ بالعبادات القلبية والمعاني اليمانية. قوي القلب اذا قوي القلب قويت الجوارح. القلب سيد البدن. الاولان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله. الا وهي القلب - 00:34:21

القلب ده ملك البدن. طيب نوح عليه السلام ارشدنا الى امر التوكيل. التوكيل معناه ايه؟ التوكيل ان تعلم ان الامر كله لله. وان ما شاء الله كان وما لم يشاً الا يكون. علم يقين عنده. ان ما فيش حاجة بتحصل في الكون الا بامر ربنا سبحانه وتعالى - 00:34:41

وان ربنا بكل شيء عليم وعلى كل شيء قادر. وانه لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى. علم يقيني عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في سورة البروج وهو بيذكر ما وقع لاهل الخندق او اهل الاخدود وما اصابهم قال - 00:34:59

الله عز وجل وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. يبقى وقعت نسمة من هؤلاء المجرمين فعنديوا واحرقوا المؤمنين. ربنا بقى بيقص القصة علينا وبيلفت نظرنا لمعاني اساسية. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد دي قضيتهم الأساسية - 00:35:18

انهم يؤمنوا بالله العزيز الحميد. ودي تهمتهم قتلهم عشان كده. يقوم ربنا يعقب على الكلام ويقول ايه الذي له ملك السماوات والارض. يعني المجرمين دولت اللي كانوا عمالين يحفرو الاخاديد بيحفروها في ملك الله. الارض ارضه. والسماء سماؤه - 00:35:38

وما سلطوا على اولئك من المؤمنين الا لحكمة منه سبحانه وتعالى. لأن الله يحب ان يتخرّز شهداء من المؤمنين. يحب الله عز وجل ان يرى ثبات المؤمنين على الطاعة حتى القتل. سبحانه وتعالى. سبحانه وبحمده وانه سيجازيهم على الصبر الجنة سبحانه - 00:35:55

بحمده الذي له ملك السماوات والارض. فوانت بتقرأ الآيات وتعرف ان فيه زالمين وكافرين جابوا اخدود واحرقوا المؤمنين او عى تنسى ان الملك ملكه له ملك السماوات والارض. وبعدين؟ والله على كل شيء شهيد. يعني ما وقع من اهل - 00:36:14

لم يكن بمعزل عن الله عز وجل سبحانه وبحمده الله على كل شيء شهيد. انا بقول الكلام ده لأن بعض اخواننا لما بيطالع اللي بيحصل في الغوطة الشرقية بتاعة دمشق. والعذاب - 00:36:34

الكدر والالم والقتل للمدنيين والمسلمين اللي هناك بلا رحمة قل لا حول ولا قوة الا بالله. قلبه يتفتت. طب اللي بيطالع اللي بيحصل للمسلمين في بورما الروهينجا او في الصين في تركستان او في غيرها؟ قتل للمسلمين على الهوية - 00:36:47

لمجرد انه مسلم بس اتحرق واقتلت. انا لله وانا اليه راجعون. باقول لك اللي بيعصّم قلبك من التفتت واللي بيعصّم نفسك من الانهيار وليعصّم عزيمتك من الانكسار ان تعلم ان هزا يجري بعين الله. وان الله على كل شيء شهيد سبحانه وتعالى. وانه له - 00:37:03

ملك السماوات والارض وانه الحكيم الذي يقع في ملكه ما يشاء سبحانه وتعالى. الحكمة الله عز وجل له الحكمة البالغة ولله الحجة البالغة سبحانه وتعالى. يبقى التوكيل معناه ان تعتقد او ان تعلم علما جازما يقينيا ان الله - 00:37:23

على كل شيء قدير، وان الله لا يكون في ملكه ما شاء الا ما شاء. بناء على هزا العلم تعتمد بقلبك وتفوض امرك الى الله. وده اللي سيدنا نوح قال عليه. فعل الله توكلت. هتعلموا ايه؟ ان - 00:37:43

ده بقى زكره سيدنا هود اني توكلت على الله ربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط هتعلموا ايه؟ انت موصيكم بيد الله عز وجل. انت ناصيتك بيد الله عز وجل. المجرم اللي بيعاديكم - 00:38:01

ده منصيتك بيد الله عز وجل. لا يملك نفسه ان يخرج فيرده مرة اخرى. هذه ليست له. انما نعد لهم عدا اخر العد يعني اخر اخر نفس ربنا يقضيه مش هيرجع لك تاني. فاللي هيوقن ان كل المخلوقات نواصيها بيد الله عز وجل وانه لا يكون في ملك الله الا - 00:38:21

ما شاء وانما بادفع عن القضية الحقة ان انا مبعوس من عند ربنا ده على الانبياء او اتباع الانبياء ان اذا اتابع واسير خلف والرسل فيقوى هذا الامر في قلبه. هيعملوا في ايه؟ كان ابن تيمية رحمة الله يقول مازا يفعل اعدائي بي - [00:38:41](#)

فان جنتي وبستاني في صدري. انا السعادة بتاتي والروح والفرح واه الانشراح كله جوة قلبي مش عارف يفهموا اي حاجة. ان قتلوني فقتلي شهادة. اعملوا حيقوموا علي بالاعدام اعدمني ما فيش نفس بتموت قبل ايه؟ اجلها. هيبيقى شهادة في سبيل الله. طب وان نثونى هيطلعوني من البلد؟ فده في سياحة. اللي هو - [00:39:01](#)

الهجرة في سبيل الله. وان عذبني فجهاد في سبيل الله. يبقى قتلي شهادة ونفي سياحة وتعذيب جهاد في سبيل الله ايه مازا يفعل اعدائي بي؟ اللي يسلك الدعوة الى الله عز وجل من هزا المنطلق واللي يسلك الدعوة الى الله عز وجل ويلبس هزه النظارة ويري - [00:39:26](#)

الواقع من هزا المنزور لا يلتفت الى ما حوله. لان فعليا انت قعدت تقرأ في المكر وفي آآ وسائل الدعوة المضادة وتقعد تقرأ في المخطوطات الغربية والشرقية والداخلية والخارجية وفعل المنافقين وفعل الكفار وفعل - [00:39:46](#)

والمبتدع ده ان الانبياء ربنا سبحانه وتعالى كان يثبت قلوبهم حتى لا يصيبها الوهن. قال عز وجل لقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. يبقى الانسان ممكنا لما المعاني ديت تأثر في قلبه فلازم ياخد جرعات مضادة - [00:40:06](#)
من المعاني الایمانية والقلبية دي. قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يشحدون. فاعلك تارك بعض ر بما يوحى اليك وضائق به صدرك. يبقى كل واحد يسلك الدعوة يتحمل هيبيقى فيه هموم شديدة جدا. يواجهها بايه؟ بالتوكل على الله عز وجل - [00:40:26](#)

تفويض الامر الى الله. على الله توكلت. النتيجة ودي برضو من الفوائد هزا المقطع من قصة نوح عليه السلام فوق دي مهمة التضحية والشجاعة وقلة المبالاة بالمخاطر. ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله. اعلى منزلة يطلبها مسلم الشهادة ان يقتل في سبيل اعلان - [00:40:46](#)

كلمة الله. النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل بري فكانوا من الصف. قال من قاتل لتكون كلمة الله العليا فوق في سبيل الله. فاعلى منزلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول والزي نفسي بيده لوددت ان اغزو فاقتلت. ثم اغزوا - [00:41:16](#)

فاقتلت ولو لا ان يشق على امتى ما قعدت خلاف سرية صلى الله عليه وسلم. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيود ان هو يغزو فيقاتل فيقتل في سبيل الله. اعلى منزلة. اعرف القيم بتاتعة ديننا عشان نعرف احنا ايه حياتنا - [00:41:36](#)

يفاجأ ان للأسف مقطع انتشر كده بعض الدعاة السعوديين الدكتور عائض القرني بيقول لا اللي عمله اللاعب محمد واحد احسن من الف محاضرة عن الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله. الله يسامحك ياشيخ. ينفع؟ ينفع؟ هو انت اصلا ايه حكم اللعب اصلا - [00:41:55](#)
ايه حكم الایجار على لعب الكورة؟ ايه حكم ان واحد يستغل لعيوب ويأخذ مرتب على اللعب؟ ايه رجعوا الكلام ده في كتب الفقهاء؟
كتب الفقهاء الائمة كلهم في اكتتاب في اي كتاب فيه قسم من باب الاجارة. وهل يصح الاجارة على العبث واللعب ولا لأ؟ ولا الایجار اسمها بيع منفعة؟ ايه المنفعة - [00:42:18](#)

وحاديis النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب في الفقه كامل اسمه كتاب المسابقة وعمدته حديس النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق سبق بفتح الباء اللي هي اه مكافأة او جايزه السباق. لا سبق الا في حافر او نصل او خف. وشوف العلماء اتكلموا ازاي - [00:42:38](#)
كتاب المسابقة يا جماعة احنا عندنا تراس عظيم جدا انا لا اقول رأي واصادر به اراء الناس. ابحس انت دور كده شف العلماء قالوا ايه شف فتوى اللجنة الدائمة في الباب ده ايه؟ اللي من عشرات السنين. نقوم نقول ان لاعب كورة - [00:42:58](#)

هو اللي بي فعل احسن من الف محاضرة؟ طب اللي فرحان ان صلاح حط جون اسلم عشانه. طب لو صلاح ربنا ما وفقوش في الماتش اللي بعد كده؟ طب لو جه واحد تاني - [00:43:12](#)
صلبي كل ما يحط جون وفعلا احرف لعيبة في العالم صليبية. وكل ما يحط جون هيصلب. ها؟ هي عمل زيه تاني ولا مش هي عمل زيه

تاني؟ هو ده يا جماعة في ايه يا جماعة - 00:43:22

قيم الدين بتاعتنا فين؟ قيمنا بتقول ان اعلى مرتبة الشهادة في سبيل الله. وكان في كلام لصاحب الظلال رحمة الله وعفا عننا وعنده يقول الشهيد هو من شهد ان دين الله اغلى من روحه ودمه - 00:43:33

وقدم البرهان على كده حياته بيشهد ان دين ربنا اغلى من دمه. فدي اعلى مرتبة. ايات القرآن بقى وانت بتقرأ وانت ماشي من اول الفاتحة الى الناس. عد كده كم اية فيها - 00:43:48

باموالهم وانفسهم في سبيل الله. جاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم. قاتلوا وقتلوا فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. يشعرون يعني بيعود بيعوا الدنيا فانت متخيلاً ايه؟ عشان كده لا يستقيم ابداً العمل في الدعوة وانتاج والقيام بالواجب - 00:44:02

المنوط بالشخص الا اذا كانت نفسه عنده رخصة في سبيل الله. اللي هو سيدنا نوح قاله فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم ولا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنزروا. هتعملوا في ايه؟ اعملوا كل المكر اللي عندكم. هي موتة واحدة فلتكن في سبيل الله - 00:44:22

هي موتة واحدة فلتكن في سبيل الله. واعلم انه كم من جريء كتبته له السلامه. وكم من جبان مات في مكمنه كم من جريء كتبته له السلامه وكم من جبان مات في مكمنه ورضي الله عن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة - 00:44:42

قال اه حضرت الوفاة على الفراش. جا له بقى المرض خلاص مرض الموت هيموت. قال انه لا يوجد في جسدي موضع الا وفيه رمية بسهم. او طعنة برمج او ضربة بسيف. وها انا اذا اموت على فراشي كما يموت البعير. كنت زعلان جداً. البعير اللي بيموت ايه - 00:45:01

ويموت حتف انه يموت كده فلا نامت اعين الجبناء. يعني هو خد المعارك ده سيدنا خالد في غزوة واحدة كسر تسع سيف. عارف انت لو شفت قرأت كده في الصيف وحجمه قد ايه وصناعته عاملة ازاي؟ تسع سيف في غاز واحدة تكسره في ايده. عشان كده لو لقي بسيف اللي هي المسلح. رضي الله عنه وارضاه - 00:45:23

ومع ذلك ربنا قدر له انه ما يموتش غير فين؟ غير على الفراش بس. لكل اجل كتاب. فاللي هيقين بالمعنى ده وهتبقى عنده نفسه رخصة هيتعرض لكن بكل اسف بنرى الان الدعاة او العاملين للدين او طلبة العلم او بعض المتدينين ما يحتملش - 00:45:45
ان حد يلومه بكلمة ما تحبس حد يشتمني ما تحبس حد يقول لي كلمة لا الله الا الله. مش عايز تنزل اي شيء مع ان ربنا بيقول - 00:46:05

وصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اصبر عليه. كذلك آآ من فوائد هذا المقطع الاتصال بالله عز وجل اتصالاً وثيقاً وانزال الحاجة بالله. الدعاء الدعاء تفريح للكروب. الدعاء دفع للبلاء. الدعاء شفاء للصدور. الدعاء استمطار للرحمة والتأييد - 00:46:15
نصر من رب جل وعلا. الدعاء اتهأ بالدعاء وتزدريه ولما تدري ما فعل الدعاء سهام الليل لا تخطئ ولكن لها امد وللامد انقضاء. فدعا رباه اني مغلوب فانتصر. الفاء تفيد التعقيب ففتحنا - 00:46:42

ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. فا ولقد نادانا نوح فلنعلم المجيبون. فالله عز وجل هو نعم المجيبون سبحانه وتعالى. امن يجيب اضطر اذا دعا ويكشف السوء سبحانه وتعالى. الباب الذي لا يغلق في وجه سائل هو باب الله عز وجل. الباب الذي لا يغلق - 00:47:02

في وجه سائل هو باب الله عز وجل. فان من كرمه انه يجيب دعوه من دعاه بصدق واضطرار ولو كان مشركاً حتى اذا كنت في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. دع - 00:47:32

دعوا الله مخلصين له الدين. فان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. الله عز وجل يجيب المضطر ولو كان مشركاً سبحانه وتعالى. الدعاء فازاً كنت تدعوا الى الله عز وجل واذا كنت - 00:47:52

تواجهه التحديات الضخمة تحديات الملا و المكر والكيد والاستهزاء والتهديد والدعوة المضادة فلا يمكنك فعل ذلك الا بالدعاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - 12:48:00